مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات وفيروس إيبولا

بيان من الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

يتابع الاتحاد الدولي للاتصالات مع المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة تفشي مرض فيروس إيبولا (EVD) ويعبر الاتحاد كسائر العالم عن التضامن الكامل مع شعوب البلدان التي ضربها المرض.

ويتواصل الاتحاد باستمرار مع السلطات الوطنية بالبلدان المنكوبة وكذلك مع هيئة التنسيق بمنظومة الأمم المتحدة – بعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا (UNMEER)، ومع سلطات مدينة بوسان التي لديها استراتيجية للعمل بها عند تفشي المرض، وهو أمر مستبعد.

والاتحاد الذي يعمل في إطار منظومة الأمم المتحدة يتبع بدقة التوجيهات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ويود أن يؤكد تحديداً، بالنسبة للمندوبين القادمين إلى جمهورية كوريا من المناطق المنكوبة، أن التأهب أمر أساسي لمنع انتشار المرض.

ويتمثل الأمر الأساسي في وجود أنظمة قوية في كل بلد لتحديد الحالات المشتبه فيها. ويجب أن يكون بمقدور الموظفين الصحيين في كل مكان التعرف على أعراض المرض وطلب تاريخ سفريات الشخص ومعرفة ما يتعين عمله لمنع إصابة أناس آخرين.

وينبغي لجميع البلدان أن تعد العدة لاكتشاف الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض ودراستها والتعامل معها، بما في ذلك الوصول إلى مختبر تشخيص مؤهل لاكتشاف مرض فيروس إيبولا؛ والقدرة على تحديد المسافرين القادمين من مناطق معروف إصابتها بالمرض عند وصولهم إلى المطارات الدولية أو لنقاط عبور برية رئيسية وظهور أعراض غير مبررة للحمى وأعراض أخرى، مع العناية بهم.

وبصفة جمهورية كوريا البلد المضيف لمؤتمر المندوبين المفوضين الوشيك للاتحاد، فهي تعمل بكد من وراء الستار منذ عدة سنوات، والآن، ومع أمانة الاتحاد نحن نتطلع إلى مناقشات هامة رفيعة المستوى وبرنامج لمجموعة من الأحداث الهامة التي ستضع أسس مجتمع المعرفة في المستقبل.

وبصفتي أمين عام الاتحاد، يسعدني أيضاً أن أنقل أي مناشدة من إدارة جمهورية كوريا إلى البلدان المنكوبة بمرض إيبولا، سيراليون وغينيا وليبريا للتعامل مع هذا الأمر وفقاً للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة واتخاذ ما يلزم من إجراءات لكفالة سلامة وصحة جميع المشاركين في المؤتمر ومواطني البلد المضيف.

ويحيي الاتحاد تفاني والتزام المتطوعين والعاملين الصحيين الذين يكافحون من أجل كسر سلسلة انتقال المرض في غينيا وليبريا وسيراليون، البلدان الثلاثة التي تتسم بالانتقال المستمر والواسع للفيروس، ونرى أن هذا هو التدخل الوحيد الأكثر أهمية المطلوب للحماية من زيادة انتشار المرض في مناطق خلاف المناطق الحالية في غرب إفريقيا.

وبصفتي أمين عام الاتحاد، لدى ثقة كاملة في قدرات مستضيفينا من الكوريين على تنظيم مؤتمر ذي طابع عالمي في بوسان. كما أشعر بالاطمئنان لخطة العمل الموضوعة من جانب وزارة الصحة الكورية وسلطات مدينة بوسان.

وأود أيضاً أن أطلب من جميع المندوبين إبداء كامل تفهمهم وتعاونهم، وإدراك أن أي تدابير خاصة قد تتخذها السلطات الكورية ستكون لحمايتنا ولصالحنا جميعاً.